

نهج السعادة

[534] - 153 - ومن كلام له عليه السلام قاله في بعض خطبه قال القاضي نعمان: وخطب عليه السلام بالكوفة فقال: يا أيها الناس أن الله تبارك وتعالى جعل لي عليكم حقا بولايتي أمركم ومنزلتي التي أنزلني [الله] بها عزوجل من بينكم، ولكم علي [من الحق] النصيحة والعدل (1) وإن الحق لا يجري لاحد إلا جرى عليه، ولا يجري عليه إلا جرى له. الحديث (52) من كتاب القضاء من دعائم الاسلام: ج 2 ص 539، وقريب منه في ذيل الخطبة (34) وصدر المختار (213) من نهج البلاغة، وكذلك في الحديث (550) من كتاب الروضة من الكافي.

(1) _____ بين المعقوفات قد سقط من الاصل ولا بد منه، وفي المختار: (213) من النهج: " أما بعد فقد جعل الله لي عليكم حقا بولاية أمركم، ولكن علي من الحق مثل الذي لي عليكم ". _____